

## الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 156 @ الشريف الفيلاي .

- ( أرقت وشاقتني البروق اللوامع % وذكرى خليط هيجتها المراجع ) .
  - ( مرابع عفتها الروامس والسما % تراق من الأشواق فيها المدامع ) .
  - ( كأن لم تكن من قبل قدما أو أهلا % إذ السلك منظوم وشملي جامع ) .
  - ( تذكرني عهد الأجازع واللوى % وأين اللوى مني وأين الأجازع ) .
  - ( سحبنا بها ذيل الصباية برهة % وجفن الردى عنا وحاشاك هاجع ) .
  - ( وقفت بها بالبزل والليل دامس % أنازعها الشكوى بها وتنازع ) .
  - ( أسائلها عن جيرة بان حيهم % وضمت هواهم بعد ذاك الأضالع ) .
  - ( فهل قدموا نحو العقيق صدورهم % ولاح لهم برق من الغور لامع ) .
  - ( يخبر عن دار الرسول وقربها % عراض بها للوحي فاضت ينابيع ) .
  - ( ديار بها حل الحمى سيد الورى % وهبت على الأشرار منها زعازع ) .
  - ( عليك صلاة □ يا خير مرسل % ويا خير من تثني عليه الأصابع ) .
  - ( فلولاك هذا الكون ما زال معدما % وأنت الذي يرجوه عاص وطائع ) .
  - ( لك الفخر في الدارين والموقف الذي % لأهواله كل النبيين جازع ) .
  - ( فآدمهم والكل تحت لوائكم % وليس لنا □ غيرك شافع ) .
  - ( فجازاك رب العرش ما أنت أهله % جزاء به يشجي المناوي المخادع ) .
  - ( وغازى إماما قد نمته إليكم % أصول وآباء كرام فوارع ) .
  - ( سميك وابن السبط حقا ومن له % عوارف في أعناقنا وصنائع ) .
  - ( قدم للعلا يا ابن الخلائف مفردا % إليك اشتراؤها وغيرك بائع ) .
  - ( ودام ولي العهد بعدك صارما % يخب إلى نيل العلا ويسارع ) .
  - ( هو الآمن المأمون من كل فتنة % لفيض الندى من راحتيه يدافع ) .
  - ( ففيك أقول والنصوص شواهد % أحاديث صحت ليس فيها منازع ) .
  - ( بكم رأس هذا القرن جدد ديننا % وفاضت بحور للعلوم هوامع ) .
- أشار بهذا إلى ما أخرجه أبو داود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( إن الله يبعث على رأس كل قرن من يجدد لهذه الأمة أمر دينها ) .

وحمله بعض الأئمة على أن المجدد من الملوك وقيل من العلماء